جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

٣

الصّف الثالث

الصف الثالث

التربية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التربية والتعليم

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

التربية الإسلامية

الصف الثالث

تم إعداد الكتاب بواسطة لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة

وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .

الطبعة الأولى ٢٠٢١م

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إلى الزملاء والزميلات معلمي المرحلة الابتدائية وإلى أبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الثالث ابتدائي سنقدم لكم بإذن الله في هذا الكتاب صورة جديدة لمقرر التربية الإسلامية للصف الثالث ابتدائي . وهو سيكون من حيث سور الحفظ والتلاوة أكثر مما درستم في الصف الأول والثاني بعد أن زاد عمركم . وسيكون هذا الكتاب أيضاً مركزاً على الفهم ومتجنباً التلقين ما أمكن ونرجو أن يتم التفاعل فيه بينكم وبين المعلم . نرجو أن ينال اعجاب المعلمين والتلاميذ وأن يحقق أهدف التربية الإسلامية القويمة .

لقد تم وضع هذا الكتاب وتصميمه بناء على تطلعات شعبنا بعد ثورته المجيدة لتغيير مناهج التعليم بما يحقق للتلميذ وهو المستهدف الأساسي المعرفة الدينية المناسبة لسنه والمركزة على مكارم الأخلاق وقيم الإسلام الرفيعة .

وبالله التوفيق والسداد وعليه التكلان .

المؤلفـون

المحتويات

الوحـــدة الأولى

من القـــرآن الكـــريم

سور الحفظ :

- سورة التكاثر .
- سورة القارعة .
- سورة الزلزلة .
- سورة الضحى .
- سورة الليل .
- سورة الأعلى .

سور التلاوة :

- سورة البلد .
- سورة المطففين
- سورة الانفطار .
- سورة التكوير .

سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوۡفَ
تَعۡلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ
عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨ ﴾

معنى المفردات:

ألهاكم	شغلكم
التكاثر	كثرة الأموال والأولاد والتفاخر بذلك
زرتم المقابر	متم وقبرتم
كلا	الأمر خلاف ما تظنون
علم اليقين	العلم الذي لا شك فيه

عين اليقين	زيادة تأكيد في اليقين
ترون الجحيم	في يوم القيامة
تسألن عن النعيم	ما كان لديكم من مال ونعمة اذا لم تؤدوا حقها

سورة القارعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ
﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾

معنى المفردات:

القارعة	الساعة تقرع القلوب بأهوالها
الفراش المبثوث	الفراش المنتشر

العهن المنفوش	الصوف الذي ينفش باليد
ثقلت موازينه	رجح ميزانه ثقلاً من كثرة أفعال الخير
خفت موازينه	خف ميزانه من قلة افعال الخير
هاوية	ما يقع فيه من النار
حامية	أي شديدة الحرارة

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ
رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا
لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ
۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾

معنى المفردات:

زلزلت	رجت رجاً
أثقالها	الموتى
مالها	ماذا حدث لها
يصدر الناس	يذهبوا للحساب
أشتاتاً	متفرقين
مثقال ذرة	وزن ذرة

سورة الضُحى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣
وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ
٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ٧
وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا
تَنۡهَرۡ ١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١ ﴾

معنى المفردات:

والضحى	الواو للقسم والضحى ارتفاع الشمس بعد الشروق
سجى	هدأ وأظلم
قلى	أبغض
الآخرة	الحياة الأخرى بعد الموت
الأولى	الحياة الدنيا قبل الموت
يتيم	اليتيم من مات أبوه
آوى	وفر لك الرعاية
ضال	لا تعرف
عائل	فقير لا يتملك شيئاً
تقهر	تظلم وتحرم
السائل	المسكين الذي يسأل الناس المساعدة
تنهر	تزجر وتمنع

سورة الليل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ
﴿٣﴾ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ
﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ
بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾
إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ
﴿١٤﴾ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ
تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

معنى المفردات:

يغشى	يغطي العالم
تجلى	طلع وظهر
شتى	مختلف متفرق

اتقى	خاف اللهَ
الحسنى	الثواب
اليسرى	اليسير الساهل
استغنى	اعتمد على ماله
تردى	وقع في النار
تلظى	تتقد بالحرارة

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ
فَهَدَىٰ ٣ وَٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ٥ سَنُقۡرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰٓ ٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ٧ وَنُيَسِّرُكَ
لِلۡيُسۡرَىٰ ٨ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ١٠
وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ١١ ٱلَّذِى يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحۡيَىٰ ١٣ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ١٥ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ١٦ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰٓ ١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ
ٱلۡأُولَىٰ ١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٩ ﴾

معنى المفردات:

سبح	عظمه ونزهه عن النقائص
سوّى	أحسن وأتقن الخلق
قدّر	حدد الأشياء بمقادير معينة
هدى	بين للإنسان طريق الخير
المرعى	مكان النباتات والحشائش
غثاء	النبات اليابس
أحوى	المائل الى السواد
الجهر	كل مسموع من القول وكل ظاهر من الفعل
ما يخفى	غير مسموع وغير مرئي
نيسرك لليسرى	نسهل عليك فعل الخيرات
سيذكر	يتعظ ويعتبر
الأشقى	كل من يرفض قبول الايمان
أفلح	فاز ونجح
تزكّى	طهر نفسه من سوء الخلق
تؤثرون	تفضلون
أبقى	أكثر دواماً
الصحف الأولى	الكتب السماوية التي أنزلت إلى الأنبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم

سورة البلد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٖ وَمَا
وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ
عَلَيۡهِ أَحَدٞ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ
أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ﴿٩﴾
وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا
ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾
يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ
﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ
مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾ ﴾

سورة الإنفطار

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ
فُجِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ
وَأَخَّرَتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ٦ ٱلَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا
بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ
١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ١٢ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ
لَفِي جَحِيمٖ ١٤ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ١٦ وَمَآ
أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٨ يَوۡمَ لَا
تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ١٩﴾

سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا
ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ
حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ
۝٧ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ وَإِذَا
ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ۝١١ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ
۝١٢ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۝١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ۝١٤ فَلَآ
أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧
وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ذِى قُوَّةٍ عِندَ
ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ
۝٢٢ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝٢٥ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝٢٦ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ۝٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن
يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٩﴾

الوحـــدة الثانية

من الحديث النبـــوي الشريف



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا فضلَ لعَربي على عَجمي ، ولا لأبيضَ على أسودٍ إلا بالتقوى) .

اقرأ القصة التالية :

(روي أن أباذر الغفاري رضي الله عنه ، قد اختلف مع بلال بن رباح رضي الله عنه ، في امر . فغضب أبو ذر وصاح فيه : أتخطأني يا ابن السوداء ! فغضب بلال وقال : لأشكونك إلى رسول الله . ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحكى له ما كان من أمر أبي ذر . ولما جاء أبو ذر إلى المسجد بادره النبي قائلاً : أعيرته بأمه ؟! إنك أمرؤ فيك جاهلية . فخرج أبوذر بعد أن تاب إلى الله ورسوله يبحث عن بلال . ولما وجده سقط أمامه ، ووضع خده على التراب ، وقال : لن أرفعه حتى تضع عليه قدمك . أنت الكريم وأنا المهان . فبكى بلال ورفعه وعانقه وبكوا سوياً) .

أجب/أجيبي على الأسئلة التالية :

١-ما هو الخطأ الذي وقع فيه أبوذر الغفاري رضي الله عنه؟

٢-لماذا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأن فيه جاهلية؟

٣- كيف عرفنا أن أباذر تاب من خطئه؟

٤- لماذا وضع أبوذر خده في التراب ؟

٥- ماذا فعل بلال رضي الله عنه؟



«العنصرية» من أسوأ امراض المجتمعات إذ يعتبر بعض الناس أنهم أفضل من الآخرين بسبب ألوانهم أو أجناسهم أو معتقداتهم فيسئون اليهم ويضطهدونهم ويميزون ضدهم في المجتمع . ولقد حارب الاسلام العنصرية وحدد كما جاء في الحديث ان القيمة ليست باللون أو الجنس أو المظهر وإنما هي بالتقوى التي تنعكس في حسن الخلق .

سؤال للمناقشة :

ما هو الضرر من «العنصرية» ؟ وكيف نقضي عليها في مجتمعنا السوداني؟

ما يستفاد من الحديث :

١–ليس هناك فضل لأحد على آخر بسبب اللغة أو اللون أو الشكل وإنما الفضيلة بالتقوى التي نعرفها بحسن الخلق .

٢– «العنصرية» مرض يجب ان نتخلص منه لأنه يجلب الحروب والشرور .

٣–الإسلام حارب «العنصرية» ونسبها الى الجهل قبل الدول الحديثة .

٤–ما دام انه ليس هناك تفاضل بين الناس إلا بالقيم فيجب أن يكونوا كلهم سواء أمام القانون .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ألا أُخبرِكُم بمن يُحَرَّمُ على النارِ ، أو بمَنْ تُحَرَّمُ النارُ عليهِ : على كلِّ هيِّنٍ ليِّنٍ قريبٍ سهلٍ)

اقرأ هذه القصة :

أرسل الله تعالى سيدنا موسى وهرون (عليهما السلام) إلى فرعون الطاغي المتكبر الذي ادعى الربوبية أمرهما سبحانه بأن يلينا له الكلام عسى يرجع عن طغيانه فيهتدي فقال تعالى :

(فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) . ولكن فرعون لم يستجب لهما . فأظهر له موسى معجزته حين ألقى عصاه فتحولت إلى ثعبان كبير . فدعا فرعون السحرة ، وتحدى بهم موسى وهرون . ولقد ألقى السحرة حبالهم وعصيهم ، فخيل للحاضرين من سحرهم أنها صارت ثعابين . وحين ألقى موسى عصاه تحولت إلى ثعبان أكبر من ثعابين السحرة ، فأكلت ثعابين السحرة . ولما رأى السحرة ذلك آمنوا بالله واتبعوا موسى . فأمر فرعون بالقبض عليهم ، وربطهم في أشجار النخيل حتى ماتوا . وخرج موسى ببني اسرائيل من مصر ، فطاردهم فرعون وجنوده ، حتى وصلوا ساحل البحر . فضرب موسى البحر بعصاه فأنقسم إلى قسمين ، ومر هو واتباعه بين شطري البحر . ولما تبعهم فرعون وجنوده رجع البحر عليهم فأغرقهم أجمعين ، ونجا موسى وأتباعه من القوم الظالمين .

أجب/ اجيبي على الأسئلة التالية :

١-ما معنى (الهين اللين السهل القريب)؟

٢-لماذا أمر الله موسى وهرون أن يقولا لفرعون قولاً ليناً ؟

٣-لماذا حرم الله النار على الإنسان اللين السهل؟

٤-ما هو المعنى المعاكس للكلمات التالية :

اللين	....
الهين	....
السهل	....
القريب	....

٥- هل استجاب فرعون الى دعوة موسى وهرون؟

٦- كيف أفلت موسى وقومه من فرعون وجيشه؟



سؤال للمناقشة؟

قال متى يجب ان يكون الانسان لينا وسهلاً ومتى يجب عليه ألا يكون كذلك؟

ما يستفاد من الحديث :

١-تحرم النار وتجب الجنة لكل من كان هيناً في أمره ، متساهلاً مع الناس لين الجانب يؤلف من الجميع قريب من كل شخص .

٢-الصفات المذكورة في الحديث تجعل صاحبها محبوباً من كل الناس .

٣- يمكن للشخص ان يقول الحق ويلتزمه ويعترض على الباطل ويرفضه وهو هين لين كما فعل موسى عليه السلام مع فرعون .

٤- الانسان الغليظ الصعب الذي لا يتعامل مع الناس الا بازدراء وقسوة مصيره النار يوم القيامة .

٥- الإسلام لا يقوم على المظاهر وانما على صفات المسلم واخلاقه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً فلا تكن الخامسة فتهلك) .

إبراهيم طالب في الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية قرأ هذا الحديث في صحيفة المدرسة الحائطية . وبينما أخذ يفكر فيه سمع تعليقات زملائه على مواضيع أخرى مكتوبة في الصحيفة الحائطية . جرى بين الأصدقاء الحوار التالي :

إبراهيم : ما رأيكم في هذا الحديث؟

عامر : حديث يدعو إلى التعلم .

خليل : بل أنه يطلب من كل واحد منا أن يحب العلم ويستمع له .

بلال : جاء في حديث آخر للنبي صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) .

عامر : لماذا اهتم الإسلام بطلب العلم؟

بلال : المسلم مطلوب منه أن يتعلم ليكون عالماً ، فإن فاته ذلك يجب أن يكون متعلماً أي طالباً للعلم ومحباً لأهله .

عبد الله : ما هي الخامسة التي حذر منها الحديث؟

بلال : هي الجهل وعدم طلب العلم .

خليل : قال الشاعر : العلم يرفع بيتاً لا عماد له * والجهل يهدم بيت العز والشرف



مجموعة من الشباب وهم يعملون في معمل علوم

أجب / أجيبي على الأسئلة التالية :

١/ متى يجب أن يتوقف الإنسان من التعلم؟

٢/ إذا ظن الشخص أنه عالم ولا يحتاج إلى مزيد فما هو في الحقيقة؟

٣/ هل حدد الحديث نوع معين من العلم؟

٤/ اذكر برنامجاً علمياً تتابعه في التلفزيون أو في غيره من الوسائط؟

٥/ بماذا تنصح من لا يحترم المعلمين؟

سؤال للمناقشة :

هناك شخص يعلم علم كثير ولكنه لا يعمل به وهناك شخص يعلم علم قليل ولكنه يعمل به فأيهما أفضل ولماذا؟

ما يستفاد من الحديث :

١/ يجب ان تتعلق حياة الانسان بالعلم فإن كان عنده ينفع به الناس وان لم يكن عنده يطلبه متعلماً .

٢/ إذا كان هناك شخص لا يقدر ان ينتظم كمتعلم فالواجب عليه أن يستمع للعلم ولو مرات معدودة وأن يحب العلماء .

٣/ أسوأ ما يفعل الانسان ان يكون جاهلاً ويتهرب من العلم .

٤/ اعتبر الحديث الجاهل هالك لأن جهله قد يؤدي به الى ما يضره .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا)

اقرأ القصة التالية :

كان برير مزارعاً معروفاً في مشاريع النيل الأبيض . ولم يكن ثرياً مثل كثير من كبار المزارعين . ولكنه عرف بالكرم ومساعدة كل أهل قريته . وكان من عادة برير أن يخرج بالليل والناس نيام ولا يعرف أحد ماذا يفعل في تلك الجولة التي يطوف بها كل أنحاء القرية . وفي يوم من الأيام رآه طلحة جاره فقال في نفسه لأتبعن برير وأرى أين يذهب في هذا الوقت المتأخر من الليل . فتبع طلحة بريراً دون أن يشعر به وسار خلفه في أزقة القرية حتى وصل برير إلى بيت قصير من الطين فطرقه ثم فتح له فدخل وطلحة يقف من بعد في الظلام . ولما خرج برير تبعه طلحة حتى وصل بيته فتركه وانصرف .

وفي الصباح جاء طلحة إلى نفس ذلك البيت وطرقه ففتحت له امرأة طاعنة في السن . ودار بينهما الحوار التالي :

طلحة : السلام عليك أيتها المرأة؟

المرأة : وعليك السلام يا ولدي .

طلحة : هل لك ولد أو بنت يعولاك؟

المرأة : لا يا ولدي .

طلحة : من الذي يكفل رزقك؟



طلحة يتحدث مع العجوز

المرأة : وهل يرزق الناس أحد غير الله؟

طلحة : لا يا أماه فالله هو الرزاق ولكن كيف يسر لك ذلك؟

المرأة : سخر لي رجل صالح يتفقدني ويقضي حاجتي .

طلحة : نعم رأيته مساء أمس يدخل عليك . هل تعرفين اسمه؟

المرأة : لا لم يخبرني باسمه .

طلحة : شكراً لك لو شئت قاسمته في البر بك ورحمتك .

المرأة : أسأل الله له كل يوم أن يعطيه خير الدنيا والآخرة وسأدعو لك أنت أيضاً .

أجب/ اجيبي على الأسئلة التالية :

١- بماذا عرف برير في قريته؟

٢- ماذا كان يفعل بالليل؟

٣- لماذا تبع طلحة برير؟

٤- ماذا كان جواب المرأة العجوز حين سألها طلحة من يرزقها؟

٥- هل تعرف المرأة برير؟

٦- لماذا لم يخبرها برير باسمه؟

٧- بماذا دعت المرأة لبرير؟

٨- ماذا يمكن ان تسمي هذه القصة؟

سؤال للمناقشة :

حاول برير أن يخفي تصدقه على تلك العجوز عن الناس . فهل الأفضل للصدقة أن تكون سريّة أم علنيّة؟

ما يستفاد من الحديث :

١-عدم توقير الكبير يخرج صاحبه من أن يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٢- وجوب رحمة الصغير واحترام الكبير .

٣-يجعلنا نفكر في كيفية الاحترام .

٤-من احترام الكبير الحرص على إكرامه ومساعدته وسماع كلامه ونصائحه وألا نرفع صوتنا عليه ولا نتقدمه .

٥- وأن نشاوره في كل الأمور .

الوحـــــدة الثالثة

الفقه

أحكام المياه

ينقسم الماء إلى ثلاثة أقسام :

- **الماء الطهور :** هو الماء الذي لم يتغير طعمه ، ولا لونه ،ولا رائحته ، هو الذي يصلح للشرب ، والوضوء ، وإزالة النجاسة .
- **الماء الطاهر :** هو الماء الذي تغير أحد أوصافه الثلاثة بشيء طاهر كالزيت والصابون وغيره ،ولا يجوز الوضوء ولا إزالة النجاسة به وإنما يجوز شربه والطبخ به .
- **الماء النجس :** هو الماء الذي تغيرت أحد أوصافه الثلاثة (اللون ، الطعم ، الرائحة) بشيء نجس كالبول والدم ، ولا يجوز الوضوء به ، ولا شربه ولا استعماله في الطبخ .

أتعلم :

الماء أعظم نعمة موجبة لشكر الله .

الماء الطهور هو الماء الوحيد الذي يتوضأ به .

التقويم :

أ/ أجب بلا أو نعم :

- الماء أصل الحياة ( )
- الماء الطهور يعين على العبادة ( )
- الماء النجس يجوز الطبخ به ( )

ب/عرّف التالي :

١/ الماء الطاهر

٢/ الماء الطهور

ج/ ماالماء الذ يصح به الوضوء؟

نشاط :

أكتب الآية الآتية بخط جميل :

(وجعلنا من الماء كل شئ حى)

آداب قضاء الحاجة(البول البراز)

هناك آداب يتطلب من المسلم أن يراعيها عند القيام بقضاء حاجته واستنجائه وهي :

١ـ ما يتعلق بالمكان :

ينبغي أن يتجنب الأماكن التالية :

● طريق الناس أو المكان الذي يجلسون فيه ، لما فيه من الأذى لهم .

● ثقب في الأرض أو جدار أو نحوه ، لما قد ينتج عنه من أذى ، فقد يكون فيه حيوان ضار كعقرب أو حيه ، فيخرج عليه ويؤذيه ، وقد يكون فيه حيوان ضعيف فيتأذى . عن عبدالله بن سرجس قال : « نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يبال في الجحر» . روى أبو داود .

● تحت الشجرة ذات الظل والمثمرة صيانة للثمر عن التلويث عند وقوعه سواء كان مأكولاً أو منتفعاً به لئلا تعافه النفس .

● الماء الراكد : لما ينتج من تقزز النفس منه إن كان كثيراً لا تغيره النجاسة ، ومن إضاعته إن كانت النجاسة تغيره .

● يترك محل قضاء الحاجة نظيفا لمن يأتي بعده .

٢– ما يتعلق بالدخول إلى قضاء الحاجة والخروج

يستحب لقاضي الحاجة أن :

• يقدم رجله اليسرى عند الدخول ويمناه عند الخروج لأنه الأليق بأماكن القذر والنجس .

• يجتنب حمل اسم الله تعالى ومثله كل اسم معظم .

• يقول قبل الدخول : «باسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث» [رواه البخاري

• يقول بعد الخروج يقول : (غفرانك ، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافني)

٣ـ ما يتعلق بالجهة :

يحرم على قاضي الحاجة أن يستقبل القبلة أو يستدبرها ، إن كان في الفضاء ولا ساتر مرتفع يستر عورته حال قضاء حاجته .

٤- ما يتعلق بحال قاضي الحاجة :

أن يعتمد على يساره وينصب يمناه ولا ينظر إلى السماء ولا إلى فرجه ولا إلى ما يخرج منه لأنه لا يليق بحاله .

يكره لقاضي الحاجة الكلام الأكل والشرب .

يستعمل قاضي الحاجة شماله لتنظيف المحل بالماء اليمنى لهذا ، كما يكره له أن يمس بها ذكره .

التقويم :

أ/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام الخطأ

- التبول في الجحر جائز ( )
- يكره الكلام أثناء قضاء الحاجة . ( )
- يستعمل اليد اليمنى عند الاستنجاء . ( )

ب/أكمل التالي :

- عند دخول الحمام أدخل برجلي . . . . وأقول . . . .
- عنج الخروج من الحمام أقول . . . .
- يستحب أن يعتمد على . . . . حال قضاء الحاجة .

ج/أجب عن التالي :-

علل لمنع البول :

١- طريق الناس ٢- الجحر

٣- الماء الراكد ٤- الظل

نشاط :

وضح معنى الحديث بأسلوبك .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « اتقوا اللعانين» . قالوا : وما اللعانان؟ قال : « الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم» .

فرائض الوضوء وسننه

ابني التلميذ لقد درست الوضوء وتعلمته في الصف الأول بصورة عملية لكنك لم تعرف الواجب الذي لا يصح الوضوء إلا به ، والسنن التي تكمل الوضوء وتزيده أجرا وثوابا ، والآن تدبر في معنى الحديث التالي :-

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **(من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ، لا يُحدِّث فيها نفسه ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه)** أخرجه البخاري

ابني هل تعلم كيف كان يتوضأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد أن يتوضأ :-

- غسل يديه إلى الكوعين (ثلاثاً) .
- تمضمض (ثلاثاً) .
- استنشق (ثلاثاً) .
- استنثر (ثلاثاً) .
- غسل وجهه (ثلاثاً) .
- غسل يديه إلى المرفقين (ثلاثاً) .
- مسح جميع رأسه (مرة واحدة) .
- ثم ردّ مسح رأسه .
- مسح أذنيه ظاهراً وباطناً .
- غسل رجليه إلى الكعبين .

أتعلم أن :

- المضمضة هي تحريك الماء في الفم .
- الاستنشاق : جذب الماء إلى داخل الفم .
- الاستنثار : إخراج الماء من الأنف .
- السواك قبل الوضوء من السنن .

نشاط :-

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ) هذه الآية ذكرت فرائض الوضوء فقط . ماهي؟

إذن استنتج أن الباقي هو --------------

التقويم :

أ/ أكمل التالي :

- من توضأ نحو . . . . . ثم صلى . . . . . . لا يُحدّث . . . . غفر . . . .
- اذكر سنن الوضوء .
- هل يمكن أن تضيف فرضا أوسنة للوضوء غير ماذكر .
- حدد طول وعرض الوجه .

ب/ رتب فرائض الوضوء كما ذُكرت في الآية السابقة .

١ . . . . ٢ . . . .

٣ . . . .

٤ . . . . ٥ . . . .

ج/ ما حكم من نسي فرضا من فرائض الوضوء؟

نشاط :

استخرج فرائض الوضوء خلال أفعال النبي (صلى الله عليه وسلم) .

الوحـــــدة الرابعة

من أركان الإيمان

الإيمان بالملائكة

عبد الكريم طالب في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الثورة بكادقلي وهو ذكي ومتفوق في دراسته . وهو أيضاً كثير الأسئلة ولا يقبل رداً إلا فكر فيه وسأل مرة أخرى . وكان أبوه كوكو قيدوم موظفاً كبيراً في البنك الزراعي . وفي يوم من الأيام سأل عبد الكريم أباه عن الملائكة وجرى بينهم الحوار التالي :

الوالد كوكو : إن الملائكة الكرام هم من عباد الله ، خلقهم من نور ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم) ، وهم يتفاوتون في الخلق والصفات والأعمال .

عبد الكريم : ولماذا خلقهم الله؟

الوالد كوكو : ليعبدوا ربهم ويقوموا بواجبهم نحوه مثلما خلقنا نحن البشر لذلك أيضاً . وكذلك لحكم أخرى لا نعلمها .

عبد الكريم : وكم عدد الملائكة؟

الوالد كوكو : لا يعرف عددهم إلا الله تعالى . يقول تبارك وتعالى (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ)

عبد الكريم : ما واجبنا نحوهم ؟

الوالد كوكو : يا بني : واجبنا نحوهم الإيمان بهم ومحبتهم ، والايمان بالملائكة أحد أركان الايمان كما درست في الصف الأول .

عبد الكريم : جزاكم الله خيراً يا والدي ، أنا أومن بالملائكة الكرام وأحبهم .

الوالد كوكو : حفظك الله يا بني .

أ/ أجب/أجيبي بلا أو نعم :

١ . وجود الملائكة الكرام حق والإيمان بهم واجب . ( )

٢ . الإيمان بالملائكة إيمان بالغيب . ( )

٣ . خلق الله الملائكة الكرام من نور . ( )

٤ . كل الملائكة الكرام على قدر واحد من الخلق والصفات . ( )

صفات الملائكة :

في مدرسة حي السوق الإبتدائية للبنات ، بمدينة كريمة ، كانت المعلمة سعدّية تراجع درس الأمس والذي كان عن الملائكة للصف الثالث .

قالت الأستاذة سعديّة : من منكن تعرّف لنا الملائكة؟

صباح : الملائكة مخلوقات نورانية تطيع الله ولا تعصاه ولديها عدة مهام .

الأستاذة سعديّة : صحيح صفقوا للتلميذة النجيبة صباح . من يذكر لنا صفتين من صفات الملائكة؟

سارة : إنهم لا يتصفون بالذكورة ولا بالأنوثة . وهم لا يأكلون ولا يشربون ولا يتزوجون .

الأستاذة سعديّة : صحيح صفقوا للتلميذة سارة . من تذكر لنا صفتين اخرتين للملائكة؟

نوال : لهم القدرة على التشكل بالصور الجميلة . يحفظون الناس ويكتبون أعمالهم .

الأستاذة سعديّة : إجابة جيدة صفقوا للتلميذة نوال .

اجب/ أجيبي بلا أو نعم :

١ . الملائكة الكرام يعبدون الله ولا يعصونه أبداً . ( )

٢ . الملائكة الكرام مطهرون من الذنوب والخطايا . ( )

٣ . الملائكة الكرام يعبدون الله بالليل والنهار ولا يفترون . ( )

٤ . بعض الملائكة الكرام يأكلون في أوقات محددة . ( )

٥ . يمكن للملائكة ان يتشكلوا بالصور القبيحة ( )

٦ . يمكن لأي إنسان أن يرى الملائكة في الدنيا ( )

الملائكة الواجب معرفتهم :

١ . سيدنا جبريل (عليه السلام) أمين الوحى .

٢ . سيدنا مكائيل (عليه السلام) يقوم بتوزيع الأرزاق بين الخلق .

٣ . سيدنا إسرافيل (عليه السلام) موكل بالنفخ في الصور يوم القيامة .

٤ . سيدنا عزرائيل (عليه السلام) موكل بقبض الأرواح عند الموت .

٥ . سيدنا رضوان (عليه السلام) خازن الجنان .

٦ . سيدنا مالك (عليه السلام) خازن النيران .

٧ . منكر ونكير (عليه السلام) سؤال الميت في القبر .

لماذا نحب الملائكة؟

إن الله سبحانه وتعالى يحب الملائكة الكرام لأنهم يعبدونه ولا يعصونه أبداً ، والرسل عليهم السلام يحبونهم لأنهم سفراء الله سبحانه وتعالى إليهم ، والمؤمنون يحبون الملائكة لأنها :

- تصلى على رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .
- تحفظ الناس من كيد الشياطين .
- تراقبنا وتسجل أعمالنا في كل لحظة .
- تُحب الله ورسوله .
- تدعو وتستغفر الله لنا .

الوحـــــدة الخامسة

مكارم الأخلاق

التعاون مع الآخرين

أنا أقرأ النصوص التالية وأفهمها جيداً :

قال تعالي : (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)

وقال أيضاً (والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)

ماذا نفهم من الآية ومن الحديثين؟

أوجب الله علينا التعاون مع بعضنا لعمل الخير وعدم التعاون في ارتكاب الذنوب والاعتداء على الآخرين . وأوضح الحديثان أن الله يعين الإنسان إذا عاون أخاه الإنسان .

ما هي الأخلاق الكريمة التي دلنا عليها هذا الدرس؟

- مساعدة الآخرين والتعاون معهم من علامات الإيمان .
- أحق الناس بالتعاون والمساعدة والديّ الكرام .
- وأولى الناس بالمساعدة والإعانة أسرتي في البيت وأسرتي في المدرسة .
- أشارك في نظافة المدرسة وحمايتها .
- أساهم في جمعيات مساعدة الأيتام والمحتاجين .
- الإسلام دين التعاون والجماعة .
- التعاون يؤلف القلوب ، ويوحد الصفوف .

ب/ أجب بلا أو نعم :

١ . التعاون يؤلف القلوب ( )

٢ . أساعد من يساعدني فقط ( )

٣ . البر يشمل جميع أعمال الخير ( )

٤ . يجب أن تطلب أجراً إذا عاونت جارك ( )

٥ . التلميذة الذكية تعاون زميلتها في المذاكرة ( )

٦ . التلميذة الذكية تعاون زميلتها أثناء الامتحان ( )

حب الخير للناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)

يرشدنا هذا الحديث إلى أن على المؤمن كامل الايمان أن يحب لأخيه مسلما أو غير مسلماً ما يحب لنفسه . ومعنى هذه المحبة هي أن يحب له جميع الأمور التي فيها نفع سواء دينية أو دنيوية . ولهذا يقدم له ما يرى أنه ينفعه من نصح وإرشاد إلى الخير . وما كان من شيء يكرهه وفيه نقص أو ضرر فإنه يبعده عنه سواء بقوله أو بفعله .

ومن مكارم الأخلاق وقمم الايمان أنك إذا رأيت أخاك في معصية ومفارقة لأمر الدين ألا تكرهه ولا تحقد عليه ولا تهب لمصاولته بل تدعو الله أن يهديه ويغفر له . وذلك لأنك إذا وقعت في مثل خطئه لن تعادي نفسك وإنما ستسأل الله المغفرة والهداية .

روي أن معروف الكرخي البغدادي كان قاعداً على نهر دجلة ، فمر به صبيان في زورق يضربون بالملاهي ويغنون ويشربون فقال له أحد أصحابه : أما ترى هؤلاء يعصون الله تعالى على هذا الماء؟ ادع عليهم فرفع يديه إلى السماء وقال : إلهي وسيدي كما فرحتهم في الدنيا أسألك أن تفرحهم في الآخرة . فقال له صاحبه : أنما سألناك أن تدعو عليهم ولم نقل ادع لهم ، فقال : إذا فرحهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم هذا .

ما هي الاخلاق الكريمة التي دلنا عليها هذا الدرس؟

(١) إن من كمال إيمان العبد أن يحب للناس مايحب لنفسه .

(٢) أن يكره لأخيه المسلم وغيره من الشر ما يكره لنفسه .

(٣) على الإنسان أن يرشد إخوانه إلى ما ينفعهم ويحذرهم عما يضرهم .

(٤) القاعدة في المعاملة أن تعامل الناس كما تحب ان يعاملوك .

المحافظة على المدرسة

ولاء تلميذة في الصف الثالث بمدرسة بنات الإمتداد بالخرطوم . شاهدت ولاء زميلتها ريماز وهي تجري فوق أدراج الفصل محدثة ضوضاء وهي تعبث بممتلكات المدرسة . قالت ولاء : يا صديقتي ريماز ماذا تفعلين؟ أن هذه الأدراج ستتحطم! قالت ريماز : دعيها تتحطم . ماشأنك أنتِ؟ هل هي ملك لك؟ لماذا تحدثيني بشأنها؟ قالت ولاء : إنما تحدثت لك من باب النصيحة . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة . وأنا أخشى عليك من عذاب الله إذا سببت الضرر لأي تلميذة وللمدرسة . قالت ريماز : وهل الحفاظ على ممتلكات المدرسة من الدين؟ قالت ولاء : نعم لأن هذه الأدراج يستفاد منها في طلب العلم .

قالت ريماز : جزاك الله خيراً أختي ، سأحافظ على مدرستي .

سمعت المعلمة حوار ولاء وريماز وقامت بتحفيزهما في طابور الصباح .

أُعجب التلاميذ بحب ولاء لمدرستها وقرروا القيام بنظافة المدرسة والمحافظة عليها .

التقويم :

أجب/ أجيبي على الاسئلة التالية

١ . أي التلميذتين كانت على صواب ولاء أم ريماز؟

٢ . ماذا تفعل لو رأيت أحد التلاميذ :

أ . يعتني بحديقة وأشجار المدرسة بالسقاية والنظافة .

ب . يرمى الأوساخ في الفصل أو سور المدرسة .

ت . يكتب على جدران المدرسة ألفاظ بذيئة .

٣ . لماذا كافأت المعلمة التلميذتين؟

٤ . أيهما أسهل أن تنصح الناس أم تقبل نصيحتهم؟

٥ . كيف ننصح من أخطأ ؟

من آداب الطريق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أياكم والجلوس على الطرقات . فقالوا : يا رسول الله ما لنا بُدّ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها . قال : فإذا أبيتم إلا المجالس فاعطوا الطريق حقه . قالوا وما حق الطريق؟ قال : غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

في هذا الحديث تربية رفيعة فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بألا يجلسوا في الشارع على جانب الطريق ولكنهم قالوا عن الطرقات هي مكان جلوسهم وليس لهم مكان آخر . وهذا لأن البيوت في ذلك الوقت لم تكن واسعة وفيها وسائل الجلوس والراحة والتسلية كما هو الحال اليوم . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان لابد أن يجلسوا في الشارع فيجب أن يقوموا بعدة واجبات مثل غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . إن حق الطريق الذي ورد في الحديث يمثل المسائل الأساسية ولكن هناك آداب وقيم كثيرة يمكن مراعاتها مثل :

١ . عدم الجلوس فيه خاصة في وقت خروج النساء لقضاء بعض حوائجهن .

٢ . تجنب اللعب فيه خاصة إذا كان قريباً من الشارع الرئيسي .

٣ . رد السلام على من سلم وتوجيه الأطفال الذين يلعبون .

٤ . منع رمى الأوساخ والقاذورات عليه .

٥ . عدم التبول في الطريق .

٦ . إزالة الأحجار والشوك وكل ما يؤذي الناس .

٧ . مساعدة الضعفاء والصغار لقطع الطريق .

٨ . عدم قطع الطريق إلا بعد التأكد من خلوه من العربات .

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية

١/ لماذا لم يقبل الأصحاب نهى النبي صلى الله عليه وسلم بألا يجلسوا في الطرقات؟

٢/ هل قبل النبي حجتهم في رفضهم التخلي عن الجلوس في الطرقات؟

٣/ ما حق الطريق كما أوضح الحديث؟

٤/ ماذا يجب أن يفعل من لا يستطيع أن يؤدي حق الطريق؟

٥/ لماذا أمر من يجلس على الطريق بغض البصر؟

ما هي الأخلاق الكريمة التي دلنا عليها هذا الدرس؟

١/ ألا نجلس في الشوارع وعلى قارعة الطريق خاصة في وقتنا الحاضر حيث توفرت سبل الراحة والترفيه داخل البيوت .

٢/ و إذا جلسنا في الطرقات لأي سبب أو مناسبة يجب أن نقوم بحق الطريق كما جاء في الحديث الشريف .

٣/ على كل شخص مراعاة الناس من حوله والحرص على سلامتهم وراحتهم .

٤/ يدلنا الدرس على فضيلة عدم إطالة النظر للناس والتطفل عليهم .

احترام المعلم

قال الشاعر أحمد شوقي :

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيـــــــــــــــلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَســـــــــولا
أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِـنَ الَّذي يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقـــــــــولا
سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّـــــــــــمٍ عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُـــــرونَ الأولى
أَخرَجتَ هَذا العَقـــــلَ مِن ظُلُماتِهِ وَهَدَيتَهُ النورَ المُبينَ سَبيــــــــــــلا

في هذه الأبيات يحدثنا الشاعر عن قيمة المعلم ويقول إننا يجب أن نقف احتراماً للمعلم ونوفيه حقه من الاحترام والتقدير . وذلك لأن المعلم يقدم لتلاميذه إرشادات تصلح حياتهم مثلما الرسول يدعو قومه بارشاد يصلح حياتهم . فالمعلم بما يقدم من علم ينفع الأجيال كأنه رسول من الله يهدي الناس إلى الطريق القويم . فإذا كان البنّاء يبني بيتاً والمهندس يصنع طائرة فإن المعلم كما قال الشاعر يبني أنفساً وعقولاً .

كيف نحترم المعلم؟ بأن نستمع اليه بعقول وقلوب مفتوحة قابلة لتلقي المعرفة . ونطيع توجيهاته لنا بالمذاكرة والاطلاع . ونسأله عن كل ما غاب علينا فهمه من الدرس . ونؤدي كل الواجبات التي يطلبها منا في النشاط الصفي وغير الصفي .

أجب/ اجيبي عن الأسئلة التالية :

١-ما وجه الشبه بين الرسول والمعلم؟

٢-من هو خير معلم؟

٣-ما هي أشرف مهنة في الحياة؟

٤-ما هي ظلمات العقل ؟

٥- ما هو النور الذي هدى الله اليه العقول؟

٦- هل احترامنا للمعلم يعني ألا نسأله أو نحاوره ؟

الوحدة السادسة

السيرة

بداية النبوة والرسالة

بشارات النبوة والرسالة :

لما تكامل له أربعون سنة بدأت إشارات نبوته ، فمن ذلك أن حجرًا بمكة كان يسلم عليه ، ومنها أنه كان يرى الرؤيا الصادقة ؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، حتى مضت على ذلك ستة أشهر .

وفي رمضان من السنة الثالثة من عزلته صلى الله عليه وسلم بحراء شاء الله أن يفيض من رحمته على أهل الأرض ، فأكرمه بالنبوة ، وأنزل إليه جبريل بآيات من القرآن . قالت عائشة رضي الله عنها :

أول ما بديء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فَلَق الصبح ، ثم حُبِّبَ إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء ، فيَتَحَنَّث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ : قال : (ما أنا بقارئ) ، قال : (فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ } [العلق : ١ : ٣]) ، فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة بنت خويلد فقال : (زَمِّلُونى زملونى) ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة : (ما لي ؟) فأخبرها الخبر ، (لقد خشيت على نفسي) ، فقالت

خديجة : كلا ، والله ما يخزيك الله أبدًا ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق .

عرض أمره على ورقة بن نوفل :

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة ،وكان امرأ تنصر في الجاهلية ، ،وكان شيخًا كبيرًا قد عمي ـ فقالت له خديجة : يابن عم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يابن أخي ، ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأي ، فقال له ورقة : هذا الناموس(جبريل) الذي نزله الله على موسى ، يا ليتني فيها جَذَعا(شابا) ، ليتنى أكون حيًا إذ يخرجك قومك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أو مخرجيّ هم ؟) قال : نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عُودِىَ ، وإن يدركنى يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا .

التقويم :

أ/ أكمل الآتي :-

١ . أول علامات النبوة . . . .

٢ . من علامات النبوة كان يسلم عليه . . . .

٣ . كان يتعبد في . . . .

٤ . الله لا يخزي نبيه صلى الله عليه وسلم لأنه يصل . . . . . . ويقري(يكرم) . . . . . ويكسب . . . .

ب/ أجب عن التالي :

١ . ما اسم الملك الذي جاء إلى النبيصلى الله عليه وسلم في الغار؟

٢ . إلى أين ذهبت به صلى الله عليه وسلم خديجة؟

٣ . ما أول سورة نزلت من القرآن؟

٤ . من القائل :هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى؟

٥ . من موسى هذا؟

من جهاد الدعوة إلي الله

المرحلة الأولى :

تنقسم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن شرفه الله بالنبوة والرسالة إلى عهدين هما :

١ ـ العهد المكي ، ثلاث عشرة سنة تقريبًا .

٢ ـ العهد المدني ، عشر سنوات كاملة .

اشتمل كل من العهدين على عدة مراحل ، لكل مرحلة منها خصائص تمتاز بها عن غيرها .

ويمكن تقسيم العهد المكي إلى مرحلتين :

١ ـ مرحلة الدعوة السرية ، ثلاث سنوات .

٢ ـ مرحلة إعلان الدعوة الجهرية .

مرحلة الدعوة السرية ، ثلاث سنوات .

أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يخاطب بدعوته كل أهل مكة ، بل كل أهل الأرض أجمعين ، فبدأ بأكثر الناس احتمالاً وقبولاً للفكرة دون تردد ؛ من أجل أن يكونوا قاعدة قوية للدعوة نفسها ، وحتى يساعدوه في أمر الدعوة ، فأكثر الناس قبولاً لفكرته هم أكثر الناس حباً له ، فكان هؤلاء هم الذين سيبدأ بهم الرسول صلى الله عليه وسلم ، .

نشاط : في رأيك من أكثر الناس احتمالا لقبول دعوته

ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم برسالته أولاً إلى زوجته الصالحة خديجة رضي الله عنها ، فكانت أول من آمن على ظهر الأرض ، وكانت الوحيدة المتابعة لكل أحداث الوحي بكل تفاصيله منذ نزل جبريل في المرة الأولى

فالسيدة خديجة أحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً لا يوصف ، فكان هذا الحب هو الطريق لتصديق العقل .

أيضاً الحب وحده لا يكفي ، لابد أن يقتنع العقل ، قالت : إنك لتصل الرحم وتحمل الكل) إلى آخر الصفات ،) وهذه الصفات لا يمكن أن تكون في كذاب أو منافق ، كذلك لا يمكن أن ربنا سبحانه وتعالى يخزي مثل هذا .

إذاً : الحب أولاً ثم الحجة ثانياً .

ثم ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أحب الرجال إلى قلبه ، لو كانت السيدة خديجة هي أحب النساء إلى قلبه فإن أبا بكر الصديق هو أحب الرجال إلى رسول صلى الله عليه وسلم ، كما صرح هو بذلك لما سئل عن أحب الرجال إليه؟ فقال :أبو بكر بدون تردد ، وسيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه لم يخيب ظن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقد نور الله عز وجل قلبه ، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم : ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنه كبوة -أي : تردد ونظر- إلا أبا بكر ما إن ذكرته له حتى آمن وما تردد فيه .

دور أبوبكر في نشر الدعوة .

نشط أبو بكر في الدعوة إلى الإسلام ، وكان رجلًا محببًا سهلًا ذا خلق ومعروف ،وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه ؛ لعلمه وتجارته وحسن مجالسته ، فجعل يدعو من يثق به من

قومه ممن يغشاه ويجلس إليه ، فأسلم بدعوته عثمان بن عفان الأموى ، والزبير بن العوام الأسدى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص الزهريان ، وطلحة بن عبيد الله التيمي . فكان هؤلاء النفر الثمانية الذين سبقوا الناس هم الرعيل الأول وطليعة الإسلام ، وغيرهم كثير .

ومن سبق إلى الإسلام من النساء غير من تقدم ذكرهن : أم أيمن بركة الحبشية ، وأم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

هؤلاء معروفون بالسابقين الأولين ، ويظهر أن عدد الموصوفين بالسبق إلى الإسلام وصل إلى مائة وثلاثين رجلًا وامرأة ، ولكن لا يعرف بالضبط أنهم كلهم أسلموا قبل الجهر بالدعوة أو تأخر إسلام بعضهم إلى الجهر بها

التقويم :

أ/ أكمل الآتي :-

١ . تنقسم حياة النبي إلى عهدين هما . . . . و . . . .

٢ . ينقسم العهد المكي إلى مرحلتين هما . . . . و . . . .

٣ . أول من عرض عليهم الإسلام منهم . . . . و . . . . و . . . .

ب/ أجب عن التالي :

١ . لماذا استجاب أبوبكر للإسلام دون تردد؟

٢ . لماذا آمنت بهصلى الله عليه وسلم خديجة؟

٣ . من هم الذين أسلموا على يد أبوبكر؟

٤ . اذكر ثلاثة من أوائل من أسلموا من النساء؟

مرحلة إعلان الدعوة الجهرية .

أولا : دعوة أهله وعشيرته :

أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ، وأن يبدأ بأقاربه دون بقية الناس ، وهذا أيضاً نوع من التدرج في إيصال الدعوة إلى الناس ، قال الله له : وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ .

ولماذا الأقربون بالذات؟ أولاً : لوجود حب فطري للداعية لأقاربه ، وهم أقرب إلى الإجابة من غيرهم ؛ إذ القريب ليست بينه وبين الداعية حواجز قبيلة أو عنصرية فهو يحبه حباً فطرياً .

ثانياً : حمية قبلية تدافع عنه ، فهذا يعطي للداعية قوة ، وبالذات إذا كانت للداعية عائلة كبيرة ، فلو آمنت هذه العائلة بدعوته لأصبحت سندا له في دعوته .

ثالثاً : أن دعوة الأقارب هي المسئولية الأولى الملقاة على عاتق الداعية (كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته)

ومن هنا جاءت أهمية صلة الرحم وأهمية دعوة الأقربين ، فلو أن الداعية يحارب من داخل بيته أو عشيرته أو قبيلته ، أو أن أباه أو زوجته أو ابنه يعوق مسيرته ، فإن هذه أمور تعيق طريق الدعوة .

وبعد ما نزل بهذا الصدد قوله تعالى : { وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } [الشعراء : ٢١٤] ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيرته بني هاشم بعد نزول هذه الآية ، فجاءوا ومعهم نفر من بني المطلب بن عبد مناف ، فكانوا نحو خمسة وأربعين رجلًا . فلما أراد أن يتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بادره أبو لهب وقال : هؤلاء عمومتك

وبنو عمك فتكلم ، ودع الصباة ، واعلم أنه ليس لقومك بالعرب قاطبة طاقة ، وأنا أحق من أخذك ، فحسبك بنو أبيك ، وإن أقمت على ما أنت عليه فهو أيسر عليهم من أن يثب بك بطون قريش ، وتمدهم العرب ، فما رأيت أحدًا جاء على بني أبيه بشر مما جئت به ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يتكلم في ذلك المجلس .
ثم دعاهم ثانية وبعد جمد الله وأثنى عليه قال : (إن الرائد لا يكذب أهله ، والله الذي لا إله إلا هو ، إنى رسول الله إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتحاسبن بما تعملون ، وإنها الجنة أبدًا أو النار أبدًا) .
فقال أبو طالب : ما أحب إلينا معاونتك ، وأقبلنا لنصيحتك ، وأشد تصديقًا لحديثك .
وهؤلاء بنو أبيك مجتمعون ، وإنما أنا أحدهم ، غير أني أسرعهم إلى ما تحب ، فامض لما أمرت به . فوالله ، لا أزال أحوطك وأمنعك ، غير أن نفسى لا تطاوعنى على فراق دين عبد المطلب .
فقال أبو لهب : هذه والله السوأة ، خذوا على يديه قبل أن يأخذ غيركم ، فقال أبو طالب : والله لنمنعه ما بقينا .

الدعوة العامة الجهرية

جاءت الأوامر من الله عز وجل أن يوسع الرسول صلى الله عليه وسلم دائرة الدعوة ، فيقوم بصيحة أعلى بعد ذلك لكل بطون قريش ، فوقف صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا ينادي : يا بني فهر ، يا بني عدي ، يا بني هاشم ، يا بني مخزوم ، حتى أتى على كل بطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر الأمر ؛ لأنه يرى أن الأمر عظيم .

يقول ابن عباس في رواية البخاري : جاء أبو لهب وقريش -يخص بالذكر أبو لهب ؛ لأن له موقفاً من هذا الحدث- فقال صلى الله عليه وسلم أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم ، أكنتم مصدقي؟ قالوا : نعم ، ما جربنا عليك

إلا صدقاً ، قال صلى الله عليه وسلم : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . ولما تم هذا الإنذار انفض الناس وتفرقوا ، ولا يذكر عنهم أي ردة فعل ، سوى أن أبا لهب واجه النبي صلى الله عليه وسلم بالسوء ، وقال : تبا لك سائر اليوم ، ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } .

أ/ أكمل الآتي :

١ . أمر الله رسوله أن يبدأ دوعوته ب . . . . وفي هذا نوع من . . . .

٢ . تنقسم الدعوة الجهرين إلى مرحلتين هما . . . . و . . . .

٣ . أكثر أقرباء النبي اعتراضا على الإسلام . . . .

٤ . أقل أقرباء النبي اعتراضا على الإسلام . . . .

٥ . إن الرائد لا . . . .

ب/ أجب عن التالي :

١ . لماذا بدأ الدعوة بالأقربين؟

٢ . لماذا لم يؤمنوا بما جاء به مع أنهم يعلمون أنه لايكذب؟

٣ . لماذا لم يؤمن أبوطالب؟ ولماذا تعاهد على أن يحميه؟

٤ . بم رد أبو لهب في اللقاء مع الأقربين واللقاء الثاني مع قريش؟

طرق مجابهة الدعوة

فكرت قريش في طرق تقضى بها على هذه الدعوة في مهدها ، وتتلخص هذه فيما يلي :

١ـ السخرية والتحقير ، والاستهزاء والتكذيب :

قصدوا بها تخذيل المسلمين ، وتوهين قواهم المعنوية ، فرموا النبي صلى الله عليه وسلم بتهم هازلة ، وشتائم سفيهة ، فكانوا ينادونه بالمجنون ، ويصمونه بالسحر والكذب ،وكانوا يشيعونه ويستقبلونه بنظرات ملتهمة ناقمة ، وعواطف منفعلة هائجة { وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ } [القلم : ٥١] وكانوا كما قص الله علينا { إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُواْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَإِذَا انقَلَبُواْ إِلَى أَهْلِهِمُ انقَلَبُواْ فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاء لَضَالُّونَ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ } [المطففين وقد أكثروا من السخرية والاستهزاء وزادوا من الطعن والتضحيك شيئًا فشيئًا حتى أثر ذلك في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما قال الله تعالى : { وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ } [الحجر : ٩٧] وقد أخبره من قبل أنه يكفيه هؤلاء المستهزئين حيث قال : { إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللّهِ إِلـهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ }

٢ ـ الحيلولة بين الناس وبين سماعهم القرآن :

كان المشركون يثيرون الشغب والضوضاء ويتغنون ويلعبون ، إذا رأوا أن النبي صلى الله عليه وسلم يتهيأ للدعوة ، أو إذا رأوه يصلى ويتلو القرآن . قال تعالى : { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ } [فصلت : ٢٦] حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمكن من تلاوة القرآن عليهم في مجامعهم ونواديهم إلا في أواخر السنة الخامسة من النبوة .

اشترى النضر مغنية ، فكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى المغنية ، فيقول : أطعميه واسقيه وغنيه ، هذا خير مما يدعوك إليه محمد ، وفيه نزل قوله تعالى : { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ } [لقمان : ٦] .

التقويم :

أ/ أكمل الآتي :

١ . من طرق مجابهة الدعوة .... و ....

٢ . من الأوصاف التي أطلقوها على النبي صلى الله عليه وسلم ---- و-------

٣ . من الأوصاف التي أطلقوها على القرآن------------ و--------

ب/ أجب عن التالي :

١ . كيف كان يمنعون الناس من سماع القرآن؟

٢ . ماطريقة النضر بن الحارث في صد الناس عن الإسلام .

٣ . مالآية التي نزلت في النضر بن الحارث؟

الاضطهاد والتعذيب

لما رأوا أن أساليب الاستهزاء والسخرية لم تجد نفعًا في إحباط الدعوة الإسلامية استشاروا فيما بينهم ، فقرروا القيام بتعذيب المسلمين وفتنتهم عن دينهم ، فأخذ كل رئيس يعذب من دان من قبيلته بالإسلام ، وانقض كل سيد على من اختار من عبيده طريق الإيمان .

كان أبو جهل إذا سمع برجل قد أسلم له شرف ومنعة أنبه وأخزاه ، وأوعده بإبلاغ الخسارة الفادحة في المال ، والجاه ، وإن كان ضعيفًا ضربه وأغرى به .

وكان عم عثمان بن عفان يلفه في حصير من ورق النخيل ثم يدخنه من تحته .

ولما علمت أم مصعب بن عمير بإسلامه منعته الطعام والشراب ، وأخرجته من بيته ، وكان من أنعم الناس عيشًا ، فتَخَشَّفَ جلده تخشف الحية .

وكان صهيب بن سنان الرومي يُعذَّب حتى يفقد وعيه ولا يدرى ما يقول .

ومن أكثر المسلمين عذابا :

بلال :

كان أمية يضع في عنقه حبلًا ، ثم يسلمه إلى الصبيان ، يطوفون به في جبال مكة ، ويجرونه حتى كان الحبل يؤثر في عنقه ، وهو يقول : أَحَدٌ أَحَدٌ ، وكان أمية يشده شدًا ثم يضربه بالعصا ، و يلجئه إلى الجلوس في حر الشمس ، كما كان يكرهه على الجوع .

وأشد من ذلك كله أنه كان يخرجه إذا حميت الظهيرة ، فيطرحه على ظهره في الرمضاء

في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول : لا والله لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد ، وتعبد اللات والعزى ، فيقول وهو في ذلك : أحد ،أحد ، ويقول : لو أعلم كلمة هي أغيظ لكم منها لقلتها .

ومر به أبو بكر يوما وهم يصنعون ذلك به فاشتراه بغلام أسود ، وقيل : بسبع أواق أو بخمس من الفضة ، وأعتقه .

آل ياسر :

كان المشركون وعلى رأسهم أبو جهل يخرجونهم إلى الأبطح إذا حميت الرمضاء فيعذبونهم بحرها ومر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعذبون فقال : (صبرًا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة) ، فمات ياسر في العذاب ، وطعن أبو جهل سمية أم عمار بحربة فماتت ، وهي أول شهيدة في الإسلام ، وهي سمية بنت خياط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وكانت عجوزًا كبيرة ضعيفة وشددوا العذاب على عمار بالحر تارة ، وبوضع الصخر الأحمر على صدره أخرى ، وبغطه في الماء حتى كان يفقد وعيه وقالوا له : لا نتركك حتى تسب محمدًا ، أو تقول في اللات والعزى خيرًا ، فوافقهم على ذلك مكرهًا ، وجاء باكيًا معتذرًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

التقويم :

أ/ أكمل التالي :

١ . أول امرأة شهيدة في الإسلام . . . .

٢ . صبرا آل ياسر فإن . . . .

٣ . تتكون أسرة آل ياسر من . . . . و . . . . و . . . .

أجب عن التالي

١ . مالطرق التي سلكها أبوجهل مع--------لصدهم عن إيمانهم؟

أ/ذوي الشرف ب/ الضعفاء

٢ . بم عذب كل من الآتي :

أ/عثمان بن عفان ب/مصعب بن عمير

صف باختصار تعذيب كل من التالي :

أ/ بلال

ب/ آل ياسر

الاعتداء على الرسول صلى الله عليه وسلم .

واخترقت قريش ما كانت تتعاظمه وتحترمه منذ ظهرت الدعوة على الساحة ، فقد صعب على غطرستها وكبريائها أن تصبر طويلًا ، فمدت يد الاعتداء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع ما كانت تأتيه من السخرية والاستهزاء والتشوية والتلبيس والتشويش وغير ذلك .

ومن كانوا يعتدون على النبي :

١- امرأة أبي لهب :

كانت لا تقل عن زوجها في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد كانت تحمل الشوك ، وتضعه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بابه ليلًا ، وكانت امرأة سليطة تبسط فيه لسانها ، وتطيل عليه الافتراء والدس ، وتؤجج نار الفتنة ، وتثير حربًا شعواء على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولذلك وصفها القرآن بحمالة الحطب .

٢- عقبة بن أبي مُعَيْط :

فقد روى البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت ، وأبو جهل وأصحاب له جلوس ؛ إذ قال بعضهم لبعض : أيكم يجيء بسَلاَ جَزُور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد ، فانبعث أشقى القوم [وهو عقبة بن أبي معيط] فجاء به فنظر ، حتى إذا سجد النبي وضع على ظهره بين كتفيه ، وأنا أنظر ، لا أغنى شيئًا ، لو كانت لي منعة ، قال : فجعلوا يضحكون ، ويحيل بعضهم على بعضهم [أي يتمايل بعضهم على بعض مرحًا وبطرًا] ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ، لا يرفع رأسه ، حتى جاءته فاطمة ، فطرحته عن ظهره ،

فرفع رأسه ، ثم قال : [اللهم عليك بقريش] ثلاث مرات ، فشق ذلك عليهم إذ دعا عليهم ، قال : وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ، ثم سمى : (اللّهم عليك بأبي جهل ، وعليك بعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبي معيط) .

جلس عقبة مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، فلما بلغ ذلك أبيًا أنبه وعاتبه ، وطلب منه أن يتفل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ، وأبي بن خلف نفسه فت عظمًا رميمًا ثم نفخه في الريح نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣- أبوجهل :

كان يمنع النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة منذ أول يوم رآه يصلى في الحرم ، وذات يوم مر به وهو يصلى عند المقام فقال : يا محمد ، ألم أنهك عن هذا ، وتوعده ، فأغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره ، فقال : يا محمد ، بأي شيء تهددنى؟ أما والله إني لأكثر هذا الوادى ناديًا . فأنزل الله { فَلْيَدْعُ نَادِيَه سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ } [العلق : ١٧ ، ١٨] . أخرج مسلم عن أبي هريرة قال : قال أبو جهل : يعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ فقيل : نعم ، فقال : واللات والعزى ، لئن رأيته لأطأن على رقبته ، ولأعفرن وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، زعم ليطأ رقبته ، فما فجأهم إلا وهو ينكص على عقبيه ، ويتقى بيديه ، فقالوا : ما لك يا أبا الحكم ؟ قال : إن بينى وبينه لخندقًا من نار وهولًا وأجنحةً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو دنا منى لاختطفته الملائكة عضوًا عضوًا) .

التقويم :

أ/ أكمل التالي :

١ . من أكثر الناس إيذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ....
و ....و...........

٢ . لودنا مني لاختطفته ....

٣ . القائل يامحمد ألم أنهك عن هذا ....

٤ . من نفخ فت العظام في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ....

ب/ أجب عن الآتي :

١ . من كان يرمي الشوك في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

٢ . من الذي بصق في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

٣ . مالذي منع أباجهل أن يطأ رقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

٤ . من الذي وضع سلا الجزور على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟